

The Aesthetics of Space in Contemporary Ceramic Work as Artistic and Expressive Values

جماليات الفراغ في العمل الخزفي المعاصر بين القيم التشكيلية والتعبيرية

Samah Mohamed Abd El Naser Abou Zeid

smsm80nor@gmail.com

(Ceramic lecturer in Department of Art education, College of Faculty of specific Education), Assiut University, Assiut, Arab Republic of Egypt.

سماح محمد عبدالناصر أبو زيد الشريف

smsm80nor@gmail.com

(مدرس الخزف)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، المدينة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

Keywords

الكلمات المفتاحية

الفراغ الابتكاري، القيم التشكيلية، القيم التعبيرية، الخزف المعاصر

Creative Space, artistic values, expressive values, contemporary ceramics

Received الاستقبال

4 June 2022

Accepted القبول

2 August 2022

Published النشر

December 2022

Abstract

The research deals with the concept of space in contemporary ceramic work. This concept has evolved to convey individual sense. It aims to study the importance of the individual ceramicist to realize the dimension of space when designing ceramic work, so that it carries expressive and aesthetic meaning and helps to know the artistic and expressive values of the space in the ceramic work.

The research followed the descriptive approach and the analytical approach in describing and analyzing selections of ceramic shapes. The research presented an artistic experiment on the design of ceramic works, in which the aesthetic dimensions were employed to form the space.

One of the most important results of the research is the formulation of the space into a meaning that interacts between formation and expression in the design of the ceramic work. The research recommends taking advantage of the aesthetics of the space in form and expression in other fields of fine art.

المخلص

يتناول هذا البحث مفهوم الفراغ في العمل الخزفي المعاصر، وقد تطور ذلك المفهوم حتى أصبح لكل خزاف معاصر رؤيته الخاصة للفراغ، ويتجه البحث لإيجاد صياغات تشكيلية وتعبيرية لمفهوم الفراغ وتوظيفه في العمل الخزفي، ويهدف البحث إلى دراسة البعد التشكيلي والتعبيري للفراغ عند تصميم العمل الخزفي، ترجع أهمية البحث إلى تحقيق مضامين تعبيرية وجمالية بالعمل الخزفي من خلال عمل تصميمات مبتكرة لتشكيل الفراغ فيه، بحيث يحمل مضامين تعبيرية وجمالية، وتساعد على معرفة القيم التشكيلية والتعبيرية للفراغ في العمل الخزفي، اتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في وصف وتحليل مختارات من الأشكال الخزفية، حيث قدم البحث تجربة فنية لتصميم أعمال خزفية، تم فيها توظيف الأبعاد الجمالية لتشكيل الفراغ، ومن أهم نتائج البحث صياغة الفراغ في تصميم العمل الخزفي إلى معنى له تفاعل بين التشكيل والتعبير، ويوصي البحث بالاستفادة من جماليات صياغة الفراغ تشكيليًا وتعبيريًا في مجالات الفن التشكيلي الأخرى.

المقدمة

يمثل الفراغ دورًا حيويًا في العملية الإبداعية التشكيلية، ولا سيما في فن الخزف، ويستند العمل الخزفي في العصر المعاصر في طرق تشكيله ليس على التكوين البنائي في العمل أو الكتلة وحسب، وإنما يركز في المقابل على الفراغ بوصفه مكملًا لإظهار جماليات الكتلة، فلا يمكن الحديث عن الكتلة دون ذكر الفراغ، وكأن كلاً منهما يكمل الآخر في تحقيق وجوده وتأكيد جمالياته. فلا يمكن تتبع جماليات الفراغ في الأعمال الخزفية من دون الالتفات إلى الاتجاهات والمدارس الفنية للتجارب الأكثر حضورًا في الحركة التشكيلية، فنجد التجارب التجريدية والسريالية أكثر قدرة على البحث في الفراغ، وفلسفته من التجارب ذات الامتداد الواقعي.

وقد حقق الفراغ من تفاعلاته مع الفضاءات والمفاهيم فلسفة التركيب والابتكار، ويتضح التجديد الفني في الأسلوب في التجريد والسريالية وفي التجربة المعمارية الحديثة والمعاصرة مع الفراغ، والتي أسست لجماليات غير مألوقة في هندسة البناء وابتداعها الابتكاري. (فاطمة، 2020)، فلقد أثر الفراغ على المفاهيم الفنية في الفترة الحديثة وفترة ما بعد الحداثة، بوصفه قيمة أساسية وجزءًا ملموسًا من تركيب العمل الفني، فلم يعد المكمل بقدر ما تحوّل إلى الأساس، لذلك يختلف مفهوم الفراغ في الوقت المعاصر، ففي الوقت الذي يكون فيه عنصر جمالي مرادفًا للكتلة، فالفراغ تناولته الكثير من الفلسفات الإنسانية بأبعاده المتنوعة، وتعد صناعة الخزف في مصر وبعض الدول العربية من أهم الصناعات الحرفية، لما يتميز به من تاريخ عريق، وما يتميز به من تنوعات في الطرز، وتعدد الأنماط والقيم الجمالية في الأشكال، وخصوصيته في زخارفه، بالإضافة إلى استخداماته المتعددة في الحياة اليومية للإنسان البسيط (أبو عرب، 2016).

وقد كان الخزف قديمًا مقتصرًا على مدى الوظائف النفعية التي يمكن أن يتكيف لها، ولكن بمرور الزمن، ومع تطور نظرة الإنسان إلى الأشياء جعله يُضفي مسحة جمالية على الأشكال الخزفية ذات الوظيفة النفعية البحتة، أدى ذلك لظهور فن الخزف الذي استمر في التطور لتقدم العلوم ذات العلاقة التخصصية بهذا الفن.

ولقد كان اهتمام الخزاف قديمًا منصبًا على الشكل الجمالي لكتلة العمل الخزفي المفرغ التي

تظهر ترابطه وتماسكه، حيث يقوم الفنان بصياغة الفراغات بطريقة جمالية عن طريق علاقاتها المتبادلة مع الكتل بحيث يتخللها الضوء والهواء، بما يعمل على تقليل وزن الكتلة الخزفية، دون الاهتمام بالفراغ كعنصر تشكيلي في حسابان الكثير من الخزافين، فلم تَلَقْ الفراغات اهتمامًا كبيرًا بأغلب أعمال الخزف في الماضي، وكانت بعيدة عن اعتبارها أشكالًا قائمة بذاتها تستحق نفس التفكير والعناية المبذولة في الأواني الخزفية، لذلك اتجه البحث في توظيفه للفراغ في العمل الخزفي إلى أكثر من مستوى، فمنها ما يتشكل وفق المدارس الفنية، ومنها ما يتشكل في إطار الاتجاهات الفكرية التي تنتمي إليها الباحثة، إلى جانب الأساليب والرؤى التي توظفها لتقديم مفاهيم للفراغ تجمع بين القيم التشكيلية والتعبيرية.

وهناك العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، منها دراسة عبير يس يوسف بياض (2000) بعنوان: «دراسة لعنصري الفراغ والضوء وأثرهما على جماليات العمل الخزفي»، تناول البحث دراسة عنصري الفراغ والضوء ودور كل منهما كعنصر تشكيلي أساسي لتحقيق جماليات العمل الخزفي، ثم درست العلاقة بينهما، وأوضحت أثرهما على تحقيق تلك الجماليات، كما توصل البحث إلى إمكانية تحقيق العديد من جماليات العمل الخزفي من إيقاع، واتزان، ووحدة وتناسب بين أجزاء العمل، وذلك من خلال العلاقة المتكاملة بين هذين العنصرين، دون عمل صياغات أو معالجات فنية وجمالية لذات الفراغ.

ودراسة عمرو عبدالقادر محمود (2013) بعنوان: «النحت في الهواء الطلق بين القيم التعبيرية والجمالية»، تناول هذا البحث مفهوم النحت في الهواء الطلق، وأساليب تنفيذه، وتقنياته وخصائصه المتمثلة الواضحة، وسمو المعنى، وأهميته للقيم التعبيرية للمجسمات النحتية في الميادين والحدائق في تنمية التذوق الجمالي للعمل، ومراحل عملية التذوق، التي تهتم الكثير من دارسي الفنون التشكيلية وغيرهم. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في التعرف على ملامح وسمات القيم التعبيرية والجمالية.

ودراسة محمد صالح محمد درويش (2016) بعنوان: القيم الجمالية والتعبيرية للمنحوتات الخزفية والمعاصرة، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المفاهيم الجمالية للمنحوتات الخزفية

المستلهمة من التراث الشعبي، وبيان أثرها على عنصري التخوق الجمالي، والتوصل إلى تحديد المضامين التي تمثل القيم الجمالية للمنحوتات الخزفية، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تسليط الضوء على القيم الجمالية والتعبيرية من خلال بعض أعمال النحاتين، وتختلف معها في المجال الفني الخزف.

ودراسة زينب التجاني محمد عمر ومصطفى عبده محمد خير مشرف (2018) بعنوان: «القيم الجمالية والتعبيرية للرسومات الملونة على سطح الخزف المروري»، هدفت إلى التعريف بفن التلوين المروري، والبحث عن التقنيات اللونية والأساليب الخزفية لدى الفنانين المروريين، وذلك بالبحث في القيم الجمالية والتعبيرية التي لفتت الأنظار إليه على المستوى العالمي والإقليمي، اتبعت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي الوصفي لتحقيق أهدافها، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن الرسومات الملونة أعظم شاهد، ودليل صادق للتعبير عن معتقدات وديانات ونشاطات الإنسان من زراعة وتربية حيوانات.

ودراسة علي الصهبي (2020) بعنوان: «الفراغ في النحت الحديث هنري مور نموذجًا»، تناول هذا البحث مفهوم الفراغ في النحت الحديث كأحد عناصر التشكيل النحتي، نظرًا لوظيفته الحيوية في الأشكال المجسمة، وقد تطور ذلك المفهوم حتى أصبح لكل نحات معاصر رؤيته الخاصة للفراغ، وقد تميزت من بين تلك الرؤى رؤية النحات الشهير هنري مور، الذي أحدث نقلة في مفهوم الفراغ وتوظيفه في العمل النحتي، وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في التعرف على أنواع الفراغ في مجال الأشكال المجسمة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة بالبحث، تم الاستفادة منها في معرفة بعض المفاهيم المرتبطة بالبحث الحالي من القيم الجمالية والتعبيرية وأنواع الفراغ، وتحديد المنهج المناسب لهذا البحث. بالإضافة إلى صياغة أهداف وتساؤلات البحث بدقة، كما أفادت الدراسات السابقة في اختيار الإجراءات العلمية المناسبة لطبيعة البحث، والاستفادة بما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج في مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- هل يوجد علاقة إيجابية بين دراسة أساليب تشكيل الفراغ في مختارات من الأعمال الخزفية الحديثة والمعاصرة، وتحقيق القيم التشكيلية والتعبيرية للفراغ في تصميم العمل الخزفي؟
- هل يمكن استحداث صياغات مبتكرة للفراغ عند تصميم العمل الخزفي تجمع بين القيم التشكيلية والتعبيرية؟

أهداف البحث

- دراسة البعد التشكيلي والتعبيري للفراغ عند تصميم العمل الخزفي.
- الكشف عن الحلول التشكيلية المتنوعة لمعالجة الفراغ في العمل الخزفي بأساليب ابتكارية مميزة.
- استحداث تصميمات لأعمال خزفية يمثل الفراغ فيها مضامين تشكيلية وتعبيرية.

أهمية البحث

- تحليل بعض أعمال الفنانين المعاصرين الذين تناولوا الفراغ في العمل الخزفي بحلول تشكيلية متنوعة.
- تحقيق مضامين تعبيرية وجمالية بالعمل الخزفي من خلال عمل تصميمات مبتكرة لتشكيل الفراغ فيه.
- صقل القدرات المعرفية لدى دارسي الفن بأهمية دور التصميم الجمالي للفراغ في العمل الخزفي.

حدود البحث

تشمل في الجانب النظري تحليل لمختارات من أعمال الفنانين الذين تناولوا معالجة الفراغ في العمل الخزفي تشكيليًا وتعبيريًا في القرن العشرين، ويقتصر الجانب التطبيقي على تجربة ذاتية للباحثة لعمل رؤية تصميمية لأشكال خزفية يعبر الفراغ فيها عن مضامين تشكيلية وتعبيرية.

عبرت عن (الأمومة) كدور مهم ومؤثر في المجتمع، بواسطة برنامج الأذوب فوتوشوب Adobe Photoshop.

مصطلحات البحث

الفراغ (The Space)

الفراغ في الفن هو الحيّز الذي يشغل المكان، ويتفاعل مع الحركة والحجم والارتفاع والارتكاز، والتعبير عن العبقرية الجمالية، ومدى القدرة على الابتكار في المساحة والفضاء، وتطوير العناصر في المكان وفي المفاهيم (بن فاطمة، 2021).

ويشير مصطلح الفراغ كواحد من عناصر العمل الفني التشكيلي، والتي سميت بذلك، لأنها قابلة للتشكيل، وتمثل الكتلة أو الحجم الحيز الذي يشغله على السطح أو المكان الذي يشغله من الفراغ، وله طول وعرض وعمق، فهو يمثل الأشكال المجسمة (البعد الثالث مثل المكعب والهرم والمخروط والكرة)، أما الفراغ، فهو ملازم للكتلة، فأين توجد كتلة يوجد فراغ، فمثلاً وجود المكعب على سطح طاولة، فإنه يمثل كتلة، والفراغ هو ما يحيط بهذه الكتلة (المكعب) (عتوم، 2020).

الخزف المعاصر (Ceramic Contemporary)

هو فن ذاتي يدل على ذاتية الفنان وخصوصيتها، ولم يعد هناك ما يسمى بالمدرسة أو الطريقة، بل أصبح هناك سلوك فني متفرد يعتمد على ذاتية الخزاف، والفكر المعاصر يرى أن الحقيقة الخارجية للأشياء تعود بالتدرج إلى التركيز ليس على ما نراه، بل ما هو وراء المحتوى الخارجي، أي وصولاً للعمق بنظرة تأملية أدق، لذلك يرى البعض أنها تحمل غموضاً، وتحتمل إعادة صياغات متعددة حتى لا تبدو الأعمال مجرد اتباع لتقاليد الماضي (حسان، 2015).

القيم التشكيلية والتعبيرية (Fine and expressive values)

القيم التشكيلية مصدرها البناء الشكلي للعمل وصياغة العناصر، وهي الجانب المادي للعمل، ويمكن استنتاجها واختبارها في العمل الفني، أما القيم التعبيرية، فهي الشيء المعنوي والوجداني المتعلق بين العمل الفني وما يحتويه من شكل ذي قيمة تشكيلية، والفنان والمشاهد لها (درويش، 2016).

الإطار النظري للبحث

مفهوم الفراغ في فن الخزف المعاصر

تعددت الآراء حول مسميات وتصنيف الفراغ في مجالات الفنون التشكيلية، واختلفت من مجال إلى مجال آخر، حيث يذكر جاك أن الفراغ ليس مجرد حيز من الفراغ الكوني يحيط بالشكل فقط، بل إنه مادة في ذاته، بمعنى أنه جزء تركيبى للشكل ذاته، له القدرة على وصل الحجوم بعضها ببعض، كما لو كان قوة رابطة أو حلقة وصل، تمامًا مثل أي مادة صلبة لها خصائصها وفعاليتها، فهو عنصر فعال وإيجابي في هذا الخصوص (Jack , 150 , 1968).

فالفراغ يتحرك داخل وحول ومن خلال البناء، يربط بين ما هو داخلي وخارجي في تدفق مستمر، وإيقاع غير رتيب (Preble Sarah and Duane , 80 , 1978).

وسوف يتناول البحث تصنيفًا للفراغ من خلال ارتباطه بمجال الخزف:

الفراغ المحيط The Surrounding Space

هو الفراغ الذي يحيط بالهيئة الخارجية للعمل الفني الخزفي من جميع الجوانب والفراغ المحيط بالعمل الخزفي، وليس مجرد جزء من الفراغ الكوني يحيط به فقط، بل إن مادة في ذاته بمعنى أنه جزء تركيبى للشكل، له القدرة على وصل أجزاء العمل الفني بعضها ببعض، كما لو كان قوة رابطة، مثله مثل أي مادة صلبة تدخل في تكوين ذلك العمل، وهو الفراغ المحدد لهيئة الشكل وخصائصه وأبعاده.

الفراغ النافذ The Penetrating Space

وهو الفراغ الذي ينفذ في العمل الخزفي، ويمتد إلى ما وراءه، فيظهر ما يوجد خلفه، وذلك النوع من الفراغ يسمى بالفراغ المطلق Space Endless أو الفراغ المستمر اللانهائي الذي لا تستطيع العين تتبع نهايته، ويسمح بمرور الضوء من خلاله، ولا يصل بأجزاء الشكل، ما يقلل من نقل الكتل، ويعطي أبعادًا جديدة للشكل، وهو يؤكد ويعمل من إدراك البعد الثالث في العمل الفني، ويزيد من تفاعل الشكل بالأجواء المحيطة به.

الفراغ السالب The Negative Space

يمثل هذا النوع من أنواع الفراغ عمقًا ملموسًا، ولكن لا ينفذ من خلاله الضوء، ويصطدم بسطح أعمق منه، فهو ينحصر بين مستويين، أو يشكل عمقًا له بداية ونهاية، ويمكن للعين أن تتبعه (Graham, 1963).

الفراغ رباعي الأبعاد The Four Dimensional Space

الفراغ رباعي الأبعاد هو معالجة عالية التصور للأشكال تعطي الإحساس بمسافة الزمن والحركة (Ocrirk,1985).

الفراغ الابتكاري The Creative Space

يشير مفهوم الفراغ الابتكاري إلى أن الفنان يتجاهل فراغ البيئة المكانية التي تعيش فيها عناصره، ويخلق لها فراغًا آخر من ابتكاره، وهنا يحدث نوع من التعارض مع طبيعة فراغ البيئة المكانية الطبيعية للعناصر (فرحات، 2004). وفي هذا البحث يتم معالجة الفراغ في العمل الخزفي تشكيليًا من أجل خلق مضامين تعبيرية تتسم بالتفرد والخصوصية.

الفراغ كعنصر تشكيلي جمالي في العمل الخزفي

يعتبر الفراغ أحد عناصر التشكيل في الأشكال المجسمة، من حيث الإحساس بالكتلة، وبالحركة المتجهة داخل العمل من وإلى الفراغات بداخله، ويتأكد لنا ذلك عند تذوق قطعة خزفية من حيث لونها وملمسها، وبالحركة تجاه الفراغ (مايرز، 1996)، «إن أول ما يجذب المشاهد نحو العمل الخزفي هو جمال الشكل، والناس يستجيبون -في العادة- للطابع الحسي للأشياء، ويستمتعون بها، والطابع الحسي يعني ترتيب الأجزاء أو ربط العناصر بعضها ببعض» (ريد، 1988)، ومن الطبيعي أن الفنان يعتمد في بنائه لعمله من خلال ترتيبه لعناصر التشكيل بعضها ببعض، وترتيبه لأجزاء عمله على التقنيات التي يستخدمها، حيث ينتقي منها ما يساعده على ترجمة أفكاره التصميمية للعمل الخزفي عامة، وللفراغ الذي يحتويه أو يحيط به خاصة، ونقل إحساسه وتعبيره الخاص للمتذوق لعمله الفني.

«والعمل الفني الخزفي مادة وشكل وتعبير وتقنية، يخرج بيد الفنان من خلال مادة على هيئة شكل بأساليب تقنية خاصة، لها قوة تعبيرية تؤكد تعبير كل من المادة والشكل، كعملية إرادية

يتحكم بها الخزاف في مادته، فلا يأتي عمله وليد الصدفة، وعندئذ تكون التقنية في صميم الإبداع (طه، 1989).

فالتأليف والتحوير للخطوط المحددة للفراغ في العمل الخزفي من أهم عوامل إحداث الطابع الجمالي التعبيري له، حيث يتمثل ذلك في التقنيات التي يصيغ بها الخزاف الهيئات، أو المفردات التعبيرية التي يصيغها الفنان لبناء الفراغ في عمله الخزفي بفكره ومفاهيمه الخاصة وخبرته وأسلوبه المميز، ويسمى الفراغ الناشئ عن الأشكال المنفصلة، ويقصد به الفراغ الذي ينظم الحركة الأولى للربط والتجميع في الأشكال الخزفية، ويتوقف على درجة ارتباطها ببعضها البعض مقدار قوة الشد الفراغي الموجود بينها (سكوت، 1980).

العلاقة بين القيم التشكيلية والتعبيرية

هناك علاقة ترابطية بين القيم التشكيلية والتعبيرية، حيث إن القيم التشكيلية بوضوحها المادي عاملاً مساعداً في الاستدلال على القيم التعبيرية، حيث إنه من المفترض أن يحتوي العمل الفني الجيد على قيمة تشكيلية عالية يحمل أيضاً مضموناً، وقيماً تعبيرية بنفس المستوى لتشكّل مع بعضها وحدة تشكيلية وتعبيرية للعمل الفني.

وتكمن أهمية القيم التشكيلية أو التعبيرية في أنها مصدر للقيم الجمالية، والقيم الجمالية -بحورها- هي «شرط كل وجود أي عمل إبداعي نسعى لتحقيقه، كما أنها هي ذات الإبداع من حيث وحدته ولا نهائيته مقاً، وهي مطلب إنتاج، وليست بطلب إرجاع، لأنها تمضي من الفكرة إلى الواقع، وليس من الواقع إلى الفكرة، حيث إن فيها قدرة لا نهائية على التأكيد، ما يرغمها دومًا على اختراع أشكال جديدة (العوا، 1986).

إجراءات البحث

مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الأعمال الخزفية الفنية لمجموعة من الخزافين (سعد شاكر، إبراهيم سعيد، ووتر دام Wouter Dam) التي كان لهم الدور الفعال في إثراء الحركة التشكيلية المعاصرة بالأعمال الخزفية، ومن خلال ذلك تم حصر المجتمع الذي بلغ عدده (48) عملاً خزفيًا، تم تحليل ثلاثة منها،

مثل الفراغ، فيها مضامين تشكيلية وتعبيرية.

عينة البحث

اعتمد البحث الطريقة العمدية في اختيار العينة، لما لها من صلة في تحقيق هدف البحث، وبالبلغ عددها (ثلاثة) أعمال فنية خزفية، وتم اختيار عينة البحث للأسباب الآتية:

- التأثير في الحركة التشكيلية ووفرة الإنتاج الفني.
- احتواء العينة المختارة على تنوع في أساليب تشكيل الفراغ في العمل الخزفي.
- احتواء الأعمال المختارة على مضامين تشكيلية وتعبيرية.

أداة البحث

بطاقة قياس تحليل المحتوى، حيث اعتمد البحث على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري كمحركات في تحليل عينة البحث.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك في وصف وتحليل مختارات من الأشكال الخزفية التي مثل الفراغ فيها مضامين تشكيلية وتعبيرية، بالإضافة إلى إجراء تطبيقي لتجربة البحث الفنية.

تحليل البيانات وتفسير النتائج

تحليل لمختارات من أعمال الفنانين الخزفيين التي مَثَّلَ الفراغ فيها مضامين تشكيلية

وتعبيرية:

نموذج (1) شكل (1)

اسم الفنان: إبراهيم سعيد

اسم العمل: المزهرية العائمة 6 (خزف أبيض)

أبعاد العمل: 24.1 × 26.7 × 52.7 سم

تاريخ الإنتاج: 2021م



شكل (1) المزهرية العائمة 6 - إبراهيم سعيد

المصدر: <https://Ink.bio/wellinmuseum>

يمثل العمل الحالي جسماً خزفياً أقرب إلى شكل المزهرة العائمة في بنيتها العامة، حيث يوجد فراغ داخلي نافذ يقسم العمل الفني إلى جزأين: الجزء الأول العلوي أكبر حجماً من الجزء الثاني السفلي، منفذ على سطح الشكل الخزفي العلوي عنصر على شكل أرنب بتقنية الحز والحفر والنحت البارز اليدوي، تم صياغته باللون الذهبي، ويحيط بالشكل العديد الأشكال الهندسية المنفذة بتقنية التفريغ، تمتاز بدقة عالية، أما الشكل الخزفي السفلي، فيشبه قارباً ممتلئاً بالماء، وقد ساعد صياغة الفراغ على تأكيد ذلك المضمون، وأكد ذلك ارتكاز نهاية الشكل العلوي على نقطة واحدة فقط على الشكل السفلي.

استخدم إبراهيم سعيد السطح الخزفي، ليوزع عليه أشكاله وخطوطه وألوانه. ويعتبر هذا العمل إحدى خزفيات إبراهيم سعيد الذي يتعد عن معنى الخزف التقليدي من جانبيين، الجانب الأول الهيئة الخارجية، وذلك بالخروج عن النمط السائد، إذ إن الشكل هنا يصعب تنفيذه بتقنيات الخزف العادية، والجانب الثاني الفراغ الداخلي النافذ بين الجزئين العلوي والسفلي، فبواسطة صياغته للفراغ يساعد على تجسيد الإيحاء بالطفو، ليعالج الفراغ في أعماله تحديات في تشكيل الإناء الخزفي المرتكز على نقاط ثلاثة، ساعد ذلك في الكشف عن المعنى الخفي للعمل.



شكل (2) خزف أزرق فاتح - Wouter

نموذج (2) شكل (2)

اسم الفنان: Wouter Dam

اسم العمل: تكوين خزفي أزرق فاتح

أبعاد العمل: 28 × 26 × 39 سم

تاريخ الإنتاج: 2016

المصدر: <https://www.tastecontemporary.com/wouter-dam>

الوصف العام:

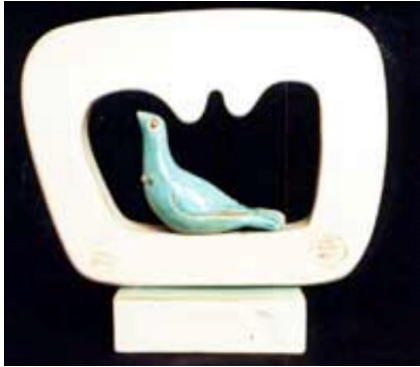
اهتم الخزاف الهولندي Wouter Dam بالخزف النحتي الحر، لإنشاء منحوتاته الأنيقة والمموجة والتجريدية، بدأ في خلق وبناء العديد من الأشكال والآنية الخزفية المصنوعة من الخزف الحجري،

يقوم بقصها وضمها معًا لتشكيل أشكال تشبه الشريط تلتف وتتدفق، كل قطعة فريدة وتتطور بمرور الوقت. يقترب وتر من العمل بشكل حدسي، حيث يعمل باستخدام شرائط الطين، متأثرًا بالأشكال الطبيعية مثل المخلوقات المائية، وبذور النباتات وبراعم الأزهار، يضيف لونها رقيقًا عن طريق أصباغ غير لامعة يتم رشها على السطح لتعزيز الشكل والظل، وفي عمله يسعى جاهدًا للكشف عن مجرد ذكرى غامضة للشيء الحقيقي.

وتتسم أعمال دام Dam بالمنحنيات الناعمة والحواف الحادة، التي تشبه الأشكال الخزفية الكلاسيكية وهيكل النباتات، كما تتسم بالتنوع من حيث الصياغة التشكيلية والتعبيرية للفراغ الداخلي والخارجي.

يتم عرض أعماله عالميًا، وهي مدرجة في متاحف وأماكن عديدة مثل متحف ستيديليك في أمستردام، ومتحف فنون الديكور في باريس، ومتحف فيكتوريا وألبرت في لندن، ومعهد ديترويت للفنون.

(<https://www.tastecontemporary.com/wouter-dam>)



شكل (3) حمامة السلام

نموذج (3) شكل (3)

اسم الفنان: سعد شاكر

اسم العمل: حمامة السلام

أبعاد العمل: 55 سم x 48 سم

تاريخ الإنتاج: 2001

المصدر: <https://almadasupplements.com/view.php?cat=10236>

الوصف العام:

تكوين نحت خزفي مربع الشكل خالي من الزوايا الهندسية، مما أضاف للشكل المربع حركة غيرت طبيعته الساكنة، ورفعت من القيمة الجمالية له، وقد استخدم الفنان تقنيات متنوعة لإنجاز عمله بدءًا من الشكل الخارجي الذي اقترب من متوازي المربع، الذي قام بدور الحامل لشكل آخر في الداخل يمثل

طائر مجرد ولكنه قريب من محاكاة طائر حي، إلا أن الفنان قام ببناء جسم الطائر بشكل يجعله بين الواقعية والتجريد، وقد نفذ تكوين الشكل الخزفي داخل فراغ ضمني يوحي بهيئة الطير، والشكل الداخلي يقترب إلى الواقع الحي أكثر من اقترابه إلى التجريد، وقد يكون تكوين المجسم الخزفي العام لعمله الإبداعي مستوحى من فكرة اللوحة المؤطرة بالإطار، الأمر الذي يجعل من شكل الطائر شكلاً مسيطراً في التكوين الخزفي، أما الفراغ الضمني الذي يمثل شكل الطائر التجريدي يمثل شكلاً مسانداً للعمل الخزفي، حاول الفنان في عمله هذا استحداث أفكاره الموجودة داخل مخيلته، ومن ثم ترجمتها إلى واقع مادي محسوس ببراعته الناتجة من التجريب الفريد والمتجدد، والتنوع والابتعاد عن الشكل التقليدي للأعمال الخزفية، ليعطي في أشكاله الخزفية صياغات جمالية تتسم بالتنوع في الملمس، إذ امتاز سطح الإطار الحاضن الخارجي بملمس ناعم جداً، أما الطائر الداخلي الذي يتوسط الفراغ، فتم معالجة سطحه بالملمس الناعم، من أجل أن يوصل إلينا فكرته الإبداعية التي في خيال الخزاف بأسلوب يربط ما بين نعومة الخامة والمضمون، والشكل الذي يمثل استلهامات عكست مضامين دلالية تراوحت ما بين الواضح البسيط، وبين المخفي العميق الذي يشجع المتلقي للتقصي والتساؤل، للوصول إلى القراءة الصحيحة، ولقد اتسمت أعمال الفنان (سعد شاكر) بتنوع في عديد من النواحي منها الناحية الإخراجية التي تباينت بين عمل وآخر وتجربة وأخرى، كما شمل التنوع والاستعارة عناصر التكوين المتمثل باللون والخط والملمس، فيظهر في هذا التكوين الشكل الداخلي للطائر، وقد لون بلون أخضر مزرق ارتبط بالمفاهيم الميثولوجية(*)، إذ تمكن الفنان من الدمج ما بين المعاصرة وأصالته الموروثة الإبداعي الرافديني، أما خطوط العمل، فقد امتازت بمرونتها، ويمثل التكوين دلالات لا نهاية لها بفعل أشكاله المتداخلة والمتراطة التي اعتمدت على الإبداع والابتكار، الأمر الذي أظهر تنوع أساليب التشكيل الخزفي لدى الخزاف (سعد شاكر) تحديداً، بوصفه نموذج فريد وواضح تنوعت إبداعاته وأفكاره في حلوله الإبداعية للفراغ التي كانت سبباً في إثراء المضمون.

* الميثولوجيا مفهوم يُطلق على العلوم التي تُعنى بدراسة الأساطير التي وضعها الإنسان قديماً في محاولة منه لإيجاد تفسير لمختلف الظواهر الكونية، وتنطلق في معظمها من الغريزة التي تقود الإنسان لخالقه، وتدفعه لمعرفته من خلال التأمل والتفكير في كيفية نشأة الكون، لذلك فإن الكثير من الأساطير كانت تنسج على أساس وجود آلهة تحمل قوى خارقة، وتتحكم بالمظاهر الكونية الطبيعية، وتفرض سلطتها على المخلوقات من خلالها.

(<https://sotor.com>)

الإطار التطبيقي للبحث

المنطلق الفكري للتجربة:

قامت فكرة التجربة على عمل تصميم لأشكال خزفية معاصرة، يمثل فيها الفراغ ملامح تشكيلية وتعبيرية ذات خصائص تجريدية من خلال أحد البرامج الرقمية، عبرت تلك الأشكال عن (الأمومة) كدور مهم ومؤثر في المجتمع.

المنطلق التشكيلي للتجربة:

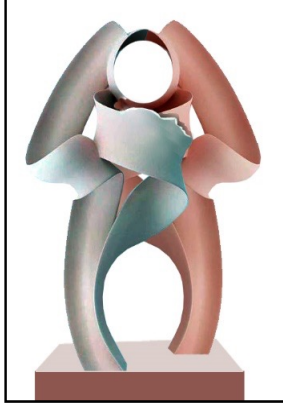
اتجه البحث إلى استخدام برنامج Adobe Photoshop لتقدم عدد خمسة تصميمات لأشكال خزفية، اعتمدت على توظيف التشكيل البنائي بالشريحة كأسلوب تعبيرية، حيث إن الشريحة الخزفية من الأشكال التي لها قيمة، وتنطوي على بلاغة التعبير، وتحقيق وحدة الشكل والمضمون، وتتضح قوة الشرائح في الأعمال الخزفية المعاصرة بتشكيل الفراغ، وملء الفضاء المحيط، وقدرتها التشكيلية على تحقيق المفهوم التشكيلي والتعبيري للفراغ من خلال المداخل الفكرية والتقنية في التشكيل كوسيط بنائي في حالاتها المتنوعة (المستوية، والمقوسة، والمتكررة، والمحرزة، والمنشئة للفراغ والمتراكبة).

البرنامج الرقمي المستخدم في التجربة:

من البرامج الرقمية المشهورة برنامج الأذوب فوتوشوب Adobe Photoshop أنتج لإنشاء وتعديل ومعالجة الصورة النقطية، أنتجت شركة أدوبي، ويعتبر أشهر البرامج لتحرير الرسوم، وتعديل التصوير الرقمي، ويستخدم في إنشاء التصميمات البصرية المتنوعة، وذلك من خلال دمج الصور وغيرها من العناصر مع بعضها البعض في تكوين واحد، وتعديل الصور من خلال تغير الألوان أو الإضاءة أو التباين. وإدخال أو إزالة أجزاء أخرى غير موجودة بالصورة الأصلية، بالإضافة إلى العديد من الوظائف الأخرى. (وصيف، 2012، ص 35)، وقد تم استخدامه في تحقيق المفهوم التشكيلي والتعبيري للفراغ في تصميم العمل الخزفي (وصيف، 2012).

وفيما يلي تحليل للقيم التشكيلية والتعبيرية للفراغ في الأعمال الخزفية المصممة

ناتج التجربة الذاتية:



شكل (4) السند - الباحثة

التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (1) شكل (4):

المضمون التشكيلي للفراغ:

اسم العمل: السند

أبعاد العمل: 55 سم × 38 سم × 14 سم

تاريخ الإنتاج: 2022

تكشف لنا القيم التشكيلية في هذا العمل عن وجود علاقة

بين وجهين، الأول فراغ داخلي نافذ يمثل تجريد لسيدة (الأم)، والثاني

وجه لبنت تنظر لأعلى في فراغ خارجي (محيط)، ومن أسفل العمل وبين الخراعين يوجد فراغ نافذ.

المضمون التعبيري للفراغ:

تم استخدام التشكيل بالشرائح في هذا العمل ليوضح علاقة بين وجهين، تكشف عن إحياءات

تمثل خلفها عالمًا إنسانيًا لسند ودفاع الأم عن بنتها صراعات الحياة، حيث عبرت عن وجه سيدة جميلة

الوجه، تحنو على بنتها، ورغم عدم وجود ملامح تعبر عن الجمال، استند البحث لشكل الفراغ الدائري،

الذي يدل على مفهوم رمزي عن (القمر)، وهو رمز للجمال، والثاني وجه لفتاة تنظر نظرة تطلع

وإذعان لأمها في الفراغ المحيط بين ذراعيها، والعمل يوضح قيمة وجود الأم كمرشدة ومعلمة

ومربية، لتوجيه جيل الشباب للطريق الصحيح.



شكل (5) أمومة مقابل سلام - الباحثة

التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (2) شكل (5):

المضمون التشكيلي للفراغ:

اسم العمل: أمومة مقابل سلام

أبعاد العمل: 52 سم × 35 سم × 18 سم

تاريخ الإنتاج: 2022

في هذا العمل تم تناول مفهوم الأمومة لدى الإنسان

والطائر، حيث مثل تشكيل الهيئة الخارجية في الفراغ المحيط

تجريبًا لطائر الحمامة، ومثل حدود الفراغ الداخلي النافذ شكل الجنين داخل بطن أمه.

المضمون التعبيري للفراغ:

عبرت صياغة أجنحة الحمامة في الحدود الخارجية للشكل الخزفي على وضع السكون والاستقرار والهدوء، بما يوفر منأً للسلام والدفع اللازم لنضوج الجنين، كما عبر الفراغ الداخلي عن جنين في طور النمو، حيث تبدو ملامح الوجه مكتملة تعبر عن الشعور بالأمان والاستقرار.

التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (3) شكل (6):

اسم العمل: عيون لا تنام

أبعاد العمل: 48 سم × 40 سم × 22 سم

تاريخ الإنتاج: 2022

المضمون التشكيلي للفراغ:

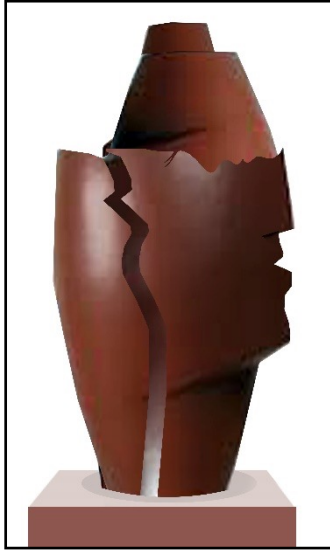
يمثل العمل الحالي شكلًا خزفيًا أقرب إلى (أنثى الخروف) في بنيته العامة، يحتوي على أكثر من فراغ يمين ويسار العمل، وكذلك من الأسفل، شكل الفراغ ملامح للعين ولامح لقرن الكباش، متخذًا شكل زهرة اللوتس الفرعونية.

المضمون التعبيري للفراغ:

عبر الشكل عن الأمومة عند الحيوان، حيث تم صياغة الجزء السفلي من الكباش على هيئة جسد طفل صغير، وعلى يمينه ويساره دائرتان عبر الفراغ بداخلهما عن شكل العين الحارسة للطفل، تعبيرًا عن حرص أنثى الخروف على ابنها مثل الأم في عالم الإنسانية، ولتأكيد الحماية يعلو وجه أنثى الخروف قرون تأخذ تارة شكل المظلة، وتارة أخرى شكل زهرة اللوتس، تعبيرًا عن امتداد دور الأم منذ زمن المصري القديم.



شكل (6) عيون لا تنام - الباحثة



شكل (7) الأسرة- الباحثة

التحليل الجمالي للفراغ في العمل رقم (4) شكل (7):

اسم العمل: الأسرة

أبعاد العمل: 48 سم × 40 سم × 22 سم

تاريخ الإنتاج: 2022

المضمون التشكيلي للفراغ:

يمثل العمل الحالي جسمًا خزفيًا أقرب إلى شكل مخروط في بنيته العامة، وفراغ نافذ يقسم العمل الفني إلى جزأين: الجزء الأول أكبر حجمًا من الجزء الثاني على اليمن الذي يبدو أصغر حجمًا ينتمي في بنيته إلى الشكل العام.

المضمون التعبيري للفراغ:

يبدو في الجزء الأيمن شكل لوجه رجل بملامح حادة، ويمثل أب الأسرة، كما مثلت الحدود الخارجية في منطقة عينيه وجهاً جانبياً لبنت صبية تنظر لأسفل، وكأنها تستقي ملامح الحياة من العلاقة بين الأب والأم، التي مثلها الجزء الأيسر بدون ملامح، وباختزال عالٍ، كما شكل العمل بمجمله هيئة إنسان واقفًا مرتديًا زيًا مصريًا شعبيًا رمزًا للجد، يتسم الشكل بالتجريد إلى جانب توظيف الفراغ النافذ بين الجزأين، فبواسطة هذا التحوير للفراغ بحركة الخط الهندسي يعبر عن المعنى التكاملي بين الأب والأم داخل الأسرة.

ويتضح مما سبق ما يلي:

أن البحث تمكن من صياغة الفراغ في تصميم الشكل الخزفي إلى معنى له تفاعل بين التشكيل والتعبير، ويعد جماليات الفراغ في الأعمال الخزفية مادة خصبة للتعبير عن مفهوم الأمومة في ثقافتنا العربية، وصول البحث إلى ابتكار مجموعة من التصميمات لأشكال خزفية تعددت فيها أنواع الفراغ.

وباستعراض أعمال التجربة الذاتية يتضح أن البحث تعامل مع الفراغ، ليس فقط بوصفه عنصرًا

جماليًا، يخدم العمل الخزفي، ويحقق قيمًا جمالية، بل حرص على حضوره في العمل الخزفي، وكأنه يترك للمتلقّي مساحة لإيجاد رؤى لمفردات جمالية، تحمل مضامين تعبيرية إلى جانب مضامين تشكيلية.

وبذلك يكمن دور الفنان الخزاف إبداع صياغات مبتكرة للفراغ في إنتاجه الخزفي المعاصر، سواء المستخدم في حياتنا اليومية بفرض النفعية أو المستخدم للزينة، حيث تمثل إبداعاته الخزفية أفكارًا وتصميمات متنوعة تسعى بصورة متلاحقة نحو التجديد والابتكار من حيث التشكيل والتعبير للفراغ.

توصيات البحث

- يوصي هذا البحث شباب الباحثين بعمل مزيد من الدراسات العملية والنظرية حول توظيف الفراغ جماليًا ووظيفيًا.
- على الجهات المعنية بالحفاظ على حرفة الخزف توجيه الحرفيين عن طريق ورش العمل الفنية لتوظيف الفراغ جماليًا في أعمالهم الخزفية.
- على المؤسسات الأكاديمية المعنية بتعليم الفنون الاستفادة من جماليات صياغة الفراغ تشكيليًا وتعبيريًا في مجالات الفن التشكيلي الأخرى.

المراجع

- أبو عرب، محمد. (2016). سيرة الفراغ في التشكيل الإماراتي. الشارقة. صحيفة الخليج.
- بياض، غادة ياسين. (2000). دراسة لعنصري الفراغ والضوء وأثرهما على جماليات العمل الخزفي [رسالة ماجستير منشورة] كلية التربية الفنية جامعة حلوان القاهرة مصر.
- حسان، رانيا رجب. (2015). حضور الزمن في جماليات التشكيل الخزفي المعاصر (دراسة تحليلية). كلية التربية الفنية جامعة حلوان القاهرة مصر. <https://www.faa-design.com/conf/pdf/110f.pdf>
- درويش، محمد محمد صالح. (2016). القيم الجمالية والتعبيرية للمنحوتات الخزفية والمعاصرة. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. الدوريات المصرية، (82) 2، 753-789.
- ريد، هيربرت. (1988). معنى الفن. (خشبة، سامي، مترجم) القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سكوت، روبرت جيلام. (1980). أسس التصميم. (إبراهيم، عبدالباقى وبوسف، محمد محمود، مترجم) القاهرة. دار النهضة المصرية.
- الصهبي، علي. (2020). الفراغ في النحت الحديث هنري مور نموذجًا. مجلة فكر الثقافية. (بدون رقم مجلد) 29، 160-163.
- طه، يوسف طه. (1989). التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على العمل الخزفي، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الفنية جامعة حلوان القاهرة مصر.
- عتوم، البتول بسام. (2020). عناصر العمل الفني التشكيلي. <https://e3arabi.com/?p=620539>
- عطية، آية. (2021). مفهوم الميثولوجيا. سطور. <https://sotor.com>
- عمر، زينب التجاني ومشرف، مصطفى عبده. (2018). القيم الجمالية والتعبيرية للرسومات الملونة على سطح الخزف المروي. [رسالة دكتوراه منشورة، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية [جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم السودان]. <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/21088>
- العوا، عادل. (1986). العمدة في فلسفة القيم. دمشق. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
- فاطمة، بشرى. (2020). مفهوم الفراغ وتأثيره على التجربة التشكيلية النسائية الحديثة. <https://bilarabiya.net/19924.html>

فرحات، أسعد سعيد. (2004). الأبعاد الفلسفية والجمالية لصياغة الأعمال الفراغية في النحت الحديث والإفادة منها في تدريس التشكيل المجسم، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية الفنية جامعة حلوان القاهرة مصر.

مايرز، برنارد. (1996). الفنون التشكيلية، وكيف نتذوقها؟ (المنصوري، سعد ومحمد، القاضي، مترجم) القاهرة. دار النهضة المصرية.

محمود، عمرو عبدالقادر. (2013). النحت في الهواء الطلق بين القيم التعبيرية والجمالية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

وصيف، أحمد حسين. (2012). التقنيات الرقمية الحديثة وأثرها على التيبوغرافيا في الأعمال الجرافيكية المعاصرة [عرض ورقة] المؤتمر الدولي التاسع الفن وثقافة الآخر، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا ، مصر.

References

- Abu Earab, Muhamadu. (2016). Sirat Alfaragh Fi Altashkil Al>iimarati> the Biography of the Void in the Emirati Formation < Alshaariqa. Sahifat Alkhalij. [in Arabic]
- Aleawa, Eadili. (1986). Aleumdat Fi Falsafat Alqiami> Mayor in the Philosophy of Values.> Dimashqa. Dar Tilas Lildirasat Waltar jamat Walnashri. [in Arabic]
- Alsahbi, Ealay. (2020). Alfaragh Fi Alnaht Alhadith Hinri Mur Nmwdhjan> the Void in Modern Sculpture by Henry Moore < Majalat Fikr Althaqafiati. (Bdun Raqam Mujalad) 29, 160_163. [in Arabic]
- Bayad, Ghadat Yasin. (2000). Dirasat Lieunsuray Alfaragh Waldaw> Wa>atharuhuma Ealaa Jamaliaat Aleamal Alkhazafii < a Study of the Elements of Space and Light and Their Impact on the Aesthetics of Ceramic Work <[Master`s Dissertation Manshurat] Kuliyyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. [in Arabic]
- Burnham, J. (1968). Beyond Modern Sculpture. George. Braziller. New York.
- Darwishi, Muhamad Muhamad Salih. (2016). Alqiam Aljamaliat Waltaebirat Lilmanhutat Alkhazafiat Walmueasarati> the Aesthetic and Expressive Values of Ceramic and Contemporary Sculptures <

- Majalat Aladab Waleulum Al-iinsaniatu. Aldawriyat Almisriatu, (82) 2, 753-789. [in Arabic]
- Eatiata, Ayata. (2021). Mafhum Almithulujya> Concept of Mythology < Stur. <https://Sotor.Com>. [in Arabic]
- Eatuwmi, Albatul Bisam. (2020). Eanasir Aleamal Alfaniyi Altashkili> Elements of Fine Artwork < <https://E3arabi.Com/?P=620539>. [in Arabic]
- Eumra, Zaynab Altajani Wamushrif, Mustafaa Eabduhu. (2018). Alqiam Aljamaliat Waltaebiriat Lilrusumat Almulawanat Ealaa Sath Alkhazf Almirwi> the Aesthetic and Expressive Values of the Colorful Drawings on the Surface of Quenched Porcelain <, [PhD Thesis Manshurat]. Kuliyyat Alfunun Aljamilat Waltatbiqia Jamieat Alsuwdan Lileulum Waltiknuluja Alkhartum Alsuwdan. <http://Repository.Sustech.Edu/Handle/12345678921088/> [in Arabic]
- Farihatu, <Asead Saeid. (2004). Al>abead Alfalsafiat Waljamaliat Lisiaghat Al>aamal Alfaraghiat Fi Alnaht Alhadith Wal>iifadat Minha Fi Tadrīs Altashkil Almujasami> Philosophical and Aesthetic Dimensions of Formulating Spatial Works in Modern Sculpture and Benefiting From Them in Teaching Stereoscopic Formation <, [PhD Thesis Ghayr Manshurat]. Kuliyyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. [in Arabic]
- Fatimata, Bushraa. (2020). Mafhum Alfaragh Watathiruh Ealaa Altajribat Altashkiliat Alnisaiyyat Alhadithati> the Concept of Space and its Impact on the Modern Female Plastic Experience <. <https://Bilarabiya.Net/19924.Html>. [in Arabic]
- Graham, C. (1963). Form Space and Vision. Abbess. New York.
- Hasaan, Rania Rajaba. (2015). Hudur Alzaman Fi Jamaliaat Altashkil Alkhazafii Almueasir < the Presence of Time in the Aesthetics of Contemporary Ceramic Formation <(Dirasat Tahliliati). Kuliyyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. <https://Www.Faa-Design.Com/Conf/Pdf/110f.Pdf> [in Arabic]

- Mahmud, Eamrw Eabd Alqadir. (2013). Alnaht Fi Alhawa> Altuliq Bayn Alqiam Altaebiriat Waljamaliati> Outdoor Sculpture Between Expressive and Aesthetic Values <. Alqahirati. Maktabat Al>anjilu Almisriati. [in Arabic]
- Mayarz, Birnardi. (1996). Alfunun Altashkiliati, Wakayf Natadhawaquha?> Fine Arts, and How Do We Taste it?> (Almansuri, Saed Wamuhamadu, Alqadi, Mutar jimi) Alqahirata. Dar Alnahdat Almisriati. [in Arabic]
- Ocvirk , O.G. (1985). Art Fundamentals Fifth Edition. W.M.C Publishers. New York.
- Preble,D. & Preble,S. (1978). Art Forms. Harper and Row Publishers Inc. New York.
- Rid, Hirbarta. (1988). Maenaa Alfani> Meaning of Art <. (Khashabahu, Sami, Mutar jimi) Alqahirati. Alhayyat Almisriat Aleamat Liikitabi. [in Arabic]
- Skut, Rubirt Jilam. (1980). <Usus Altasmimi <Basics of Design <. (<librahim, Eabd Albaqi W Yusif, Muhammad Mahmud, Mutar jimi) Alqahirata. Dar Alnahdat Almisriati. [in Arabic]
- Tah, Yusuf Tah. (1989). Altaathir Aljamaliu Limutaghayirat Altiqniaat Alyadawiat Ealaa Aleamal Alkhazafi> the Aesthetic Effect of the Variables of Manual Techniques on Ceramic Work <, [Master`s Dissertation Ghayr Manshurat]. Kuliyyat Altarbiat Alfaniyat Jamieat Hulwan Alqahirat Masr. [in Arabic]
- Wasayfi, <Ahmad Husayn. (2012). Altiqniaat Alraqamiyat Alhadithat Wa>atharuha Ealaa Altibughrafia Fi Al>aemal Aljirafikiyat Almueasirati> Modern Digital Technologies and Their Impact on Typography in Contemporary Graphic Works> [Earad Waraqatu]Almutamar Alduwalii Altaasie Alfana Wathaqafat Al>akhra, Kuliyyat Alfunun Aljamilat , Jamieat Alminyia , Masr. [in Arabic]